

# شرح كتاب الدرّة المضيّة في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم

## للإمام عبد الغني المقدسي الدرس الثالث

عبدالله بن جبرين

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال قال رحمه الله تعالى فصل في كتابه ورسله كتب له صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق وعمر ابن الخطاب - [00:00:01](#) وعثمان ابن عفان وعلي ابن ابي طالب وعامر ابن فهيرة وعبدالله ابن الارقط الزهري وابي ابن كعب وثابت ابن قيس بن شماس وخالد بن سعيد بن العاص وحنظلة بن الربيع الاسدي وزيد بن ثابت ومعاوية بن ابي سفيان وشرحبيل - [00:00:21](#) حسنة وكان معاوية بن ابي سفيان وزيد ابن ثابت الزمهم لذلك واخصهم به. فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن امية الضمري رسولا الى النجاشي واسمه اصحمه ومعناه عطية فاخذ كتاب رسول الله - [00:00:41](#) الله عليه وسلم ووضعه على عينيه ونزل على ونزل عن سريره فجلس على الارض واسلم وحسن اسلامه الا ان اسلامه كان عند حضور جعفر بن ابي طالب واصحابه. وصح ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليه يوم مات - [00:01:01](#) وروي انه كان لا يزال يرى النور على قبره. وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم دحية ابن خليفة الكلبي الى قيصر ملك الروم واسمه هرقل فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم وثبت عنده صحة نبوته - [00:01:21](#) فهم بالاسلام فلم توافقه الروم وخافهم على ملكه فامسك وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن حذافة السهمي الى كسرى ملك فارس فمزق كتاب النبي صلى الله عليه وسلم. وقال النبي صلى الله عليه - [00:01:41](#) مزق الله ملكه فمزق الله ملكه وملك قومه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطب ابن ابي بلتعة اللحم الى المقوقص ملك الاسكندرية ومصر فقال خيرا وقارب الامر ولم يسلم. فاهدى الى - [00:02:01](#) النبي صلى الله عليه وسلم مارية القبطية واختها سيرين، فوهبها لحسان ابن ثابت، فولدت له عبدالرحمن حسان وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص الى ملكي عمان جيفر وعبد ابني الجلندي - [00:02:21](#) وهما من الازم والملك جيفر فاسلما وصدقا وخليا بين عمرو وبين الصدقة والحكم فيما بينهم فلم يزل عندهم حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سليط ابن - [00:02:41](#) عامرين العامري الى اليمامة الى حوذة ابن علي الحنفي فاکرمه وانزله وكتب الى النبي صلى الله عليه وسلم ما احسن ما تدعو اليه واجمله. وانا خطيب قومي وشاعرهم فاجعل لي بعض الامر. فابى النبي صلى الله عليه - [00:03:01](#) عليه وسلم ولم يسلم ومات زمن الفتح. وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم شجاع بن وهب الاسدي الى الحارث بن ابن ابي شمر الغساني ملك البلقاء من ارض الشام قال شجاع فانتھيت اليه وهو بغوطة - [00:03:21](#) فقرأ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم رمى به. وقال اني سائر اليه وعزم على ذلك فمנعه قيصر وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم المهاجر ابن ابي امية المخزومي الى الحارث الحميري - [00:03:41](#) هذه مقالة اليمن وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم العلاء ابن الحضرمي الى المنذر ابن ابن ساوي العبدي ملك البحرين وكتب اليه كتابا يدعوه الى الاسلام. فاسلم وصدق وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:01](#) ابي موسى الاشعري ومعاذ ابن جبل الانصاري رضي الله عنهما الى جملة اليمن داعيين الى الاسلام فاسلم عامة اهل اليمن وملوكهم

طوعا من غير قتال. فصل في اعمامه وعماته. وكان له صلى الله عليه وسلم - [00:04:21](#)

من العمومة احد عشر منهم الحارث وهو اكبر ولد عبد المطلب وبه كان يكنى ومن ولده وولد ولده جماعة لهم صحبة النبي صلى الله عليه وسلم وقتل هلك صغيرا وهو اخو الحارث لأمه والزبير - [00:04:41](#)

ابن عبد المطلب وكان من اشرف قريش وابنه عبد الله ابن الزبير شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما وثبت يومئذ واستشهد باجناد وروي انه وجد الى جنب سبعة قد قتلهم وقتلوه وضباعة - [00:05:01](#)

بنت الزبير لها صحبة وام الحكم بنت الزبير روت عن النبي صلى الله عليه وسلم وحمزة ابن عبد المطلب اسعد الله واسد رسوله واخوه من الرضاعة اسلم قديما وهاجر الى المدينة وشهد بدرا وقتل - [00:05:21](#)

يوم احد شهيدا ولم يكن له الا ابنه وهو وابو الفضل. العباس بن عبدالمطلب اسلم وحسن اسلامه وهاجر الى المدينة وكان اكبر من وكان اكبر من النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين. وكان له عشرة - [00:05:41](#)

من الذكور الفضل وعبد الله وقسم له صحبة ومات سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان ابن عفان بالمدينة ولم يسلم من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم الا العباس وحمزة وابو طالب بن عبدالمطلب - [00:06:01](#)

اسمه عبد مناف وهو اخو عبدالله ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم لأمه وعاتكة صاحبة الرؤيا في وامه فاطمة بنت عمرو ابن عائض ابن عمران ابن مخزوم وله من الولد طالب مات كافرا وعقيل - [00:06:21](#)

وجعفر وعلي وام هاني لهم صحبة واسم ام هاني فاختة وقيل هند وجمانة ذكر في اولاده ايضا وابو لهب ابن عبد المطلب واسمه عبدالعزيز كناه ابوه بذلك لحسن وجهه ومن ولده - [00:06:41](#)

عتبة ومعتب ثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين ودرة لهم صحبة وعتيبة قتله الاسد الزرقاء من ارض الشام على كفره بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم. وعبد الكعبة وحجل واسمه واسمه - [00:07:01](#)

وضرار اخو العباس لأمه والغيداء وانما سمي وانما سمي الغيداق لانه اجود قريش اكثرهم طعاما وعماته صلى الله عليه وسلم ست صفية بنت عبد المطلب اسلمت وهاجرت وهي ام الزبير ابن - [00:07:21](#)

توفيت بالمدينة في خلافة عمر بن الخطاب وهي اخت حمزة لأمه وعاتكة بنت عبد المطلب قيل انها اسلمت وهي صاحبة الرؤيا في بدر وكانت عند ابي امية وكانت عند ابي امية ابن المغيرة ابن عبدالله - [00:07:41](#)

ابن عمر ابن مخزوم ولدت له عبدالله اسلم وله صحبة وزهيرات وقريبة وقريبة الكبرى وارواب بنت عبدالمطلب كانت عند عمير بن وهب بن عبدالدار بن قصي فودت له طليب بن عمير وكان من المهاجرين الاولين - [00:08:01](#)

شهد بدرا وقتل باجنادين شهيدا. ليس له عقب واميمة بنت عبدالمطلب كانت عند ابن رثة ولدت له عبدالله المقتول ولدت له عبد الله المقتول باحد شهيدات وابا احمد الاعمش - [00:08:21](#)

الشاعر واسمه عبد وزينب زوج النبي صلى الله عليه وسلم وحبيبه وحممة كلهم لهم صحبة وعبيد ابن جحش اسلم ثم تنصر ومات بالحبشة كافرا. وبرة بنت عبدالمطلب كانت عند عبد الاسد ابن هلال - [00:08:41](#)

عن ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم فولدت له ابا سلمة واسمه عبدالله وكان زوج ام سلمة قبل النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها بعد عبد الاسد ابو رهم بن ابو رهم بن عبدالعزيز بن ابي قيس فولدت له ابا - [00:09:01](#)

ابن ابي رهم وام حكيم وهي البيضاء بنت عبدالمطلب. كانت عند قريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن فولدت له اروى بنت قريز وهي ام عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:21](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على اشرف المرسلين. نبينا محمد على اله وصحبه اجمعين. نعرف من هذه القصص حرص الصحابة رضي الله عنهم على خدمة النبي - [00:09:41](#)

صلى الله عليه وسلم. وعلى طواعيته وعلى القرب منه. بعد ان عرف صدقه وصحة ما جاء به وبعد ان سمعوا الادلة على وجوه طاعته في قوله من يطع الرسول فقد اطاع الله - [00:10:01](#)

وعلى وجوب المحبة وعلى وجوب اتباعه والافتداء به وكذلك ايضا على احترامه وتوقيده كما في قوله تعالى لتؤمنوا بالله ورسوله وتؤزره وتوقره وتسبحه بكرة واصيلا وكذلك على احترامه ابعاد الاذى عنه - [00:10:24](#)

كقوله لا ترفعوا اصواتكم صوت النبي لا تقدموا بين يدي الله ورسوله الامر بالايمان به اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كليل من رحمته احبه يقدم محبته عالم بان خدمته وطاعته كربة وعبادة - [00:11:00](#)

فكانوا يتسابقون الى ذلك فمن ذلك الكتاب الذين يكتبون له ان كتاباته اما ان تكون من كتابة القرآن الذي انزل عليه او كتابة الرسائل التي يرسلها او كتابة بعض الاحاديث - [00:11:33](#)

التي يتكلم بها ويحبون ان يكتبوها له اذا كان الخلفاء الاربعة يكتبون يعني تألم الكتابة ابو بكر الصديق رضي الله عنه يكتب ويقرأ الكتب الكتابات عمر ابن الخطاب يكتب ايضا رضي الله عنه - [00:12:00](#)

عثمان ابن عفان رضي الله عنه علي ابن ابي طالب رضي الله عنه هؤلاء الخلفاء الاربعة كلهم يكتب له ومن ذلك كتابة الصلح الذي في الحديبية فان الذي كتبه علي رضي الله عنه - [00:12:32](#)

املى عليه قوله بسم الله الرحمن الرحيم سهيل بن عمر ان يكتب هذه البسمة وقال اكتب باسمك اللهم اه ثم قال اهذا ما كاتب عليه محمد رسول الله وبعد ان كتبها اعترضنا قال - [00:12:55](#)

لو نعلم انك رسول الله ما رجعنا ما ردناك فقال امحي رسول الله فقال والله لا امحوها ابدا فنهاها النبي صلى الله عليه وسلم يا امر بن فهيرة تقدم انه من جملة الذين - [00:13:24](#)

صاحب النبي صلى الله عليه وسلم في الهجرة وكان مولى لابي بكر عبد الله بن الارقام الزهري كان ايضا المعروفين بالكتابة فان لم يكن مكثرا ابي بن كعب الانصاري اذا كان يكتب - [00:13:49](#)

ولكن لم يكن من المفسرين ثابت ابن قيس الانصاري اذا كان عظماء كاتبا خالد بن سعيد بن العاص من بني امية حنظلة ابن الربيع الاسدي بني اسد بن خزيمة زايد بن ثابت - [00:14:16](#)

الانصاري معاوية بن ابي سفيان هؤلاء هم الذين اشتهروا بكتابة له كان معاوية ابي سفيان وزيد ابن ثابت الزمهم لذلك. واخصهم به كان معاوية لما اسلم واسلم ابوه وعلى ابو سفيان ان يكون معاوية كاتبا له - [00:14:41](#)

فوافق على ذلك كان يكتب الوحي وفي ذلك يقول ابو الخطاب عقيدته ولابن هند في الفؤاد مودة ومحبة هل يرغمن المعتدل يعني معاوية وابن هند اهل فؤاد مودة ومحبة فليرغمن المعتدي - [00:15:17](#)

ذاك الامين المجتبى لكتابة الوحي المنزل للتقى والسؤدد ذكرا وصفته انه الامين المجتبى لكتابة الوحي يعني الذي اختاره النبي صلى الله عليه وسلم واثمنه على كتابة الوحي وكذلك زيد ابن ثابت الانصاري - [00:15:50](#)

كان ايضا يكتب الوحي اذا انزلت الاية او الايات يقول صلى الله عليه وسلم ضعوها في مكان كذا وكذا من سورة كذا كذا فيلحقونها بها هكذا كانوا يكتبون الايات ومن الكتاب ايضا وان لم يذكرها ها هنا عبد الله ابن سعد ابن ابن ابي سابق - [00:16:14](#)

ان كان يكتب ايضا الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم تزين له الشيطان فكفر ورجع الى مكة وكان اخا عثمان لأمه ولما فتحت مكة ان له عثمان وحسن اسلامه بعد ذلك - [00:16:47](#)

هؤلاء يكتبون الكتب التي يوجهها صلى الله عليه وسلم الى الملوك لاجل دعوتهم ويكتبون ايضا الآيات في القرآنية وقد يكتبون عطا بعض الاحاديث في خطبته صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال - [00:17:14](#)

ان دماءكم اموالكم الى اخره جاء رجل من اليمن يقال له ابو شاه فقال اكتبوا الي قال اكتبوا لابي شاه اي كتبوا له تلك الخطبة بحاجة الى تبليغها. الذي كتبها ان لم يحدد - [00:17:44](#)

بعد ذلك اذ اكثر رسله الذي يرسلهم الى الملوك لاجل دعوة الملوك وغالبا انه يرسل معهم كتب يدعوهم فيها افمنهم عمرو بن امية الظمري انه ارسله الى ملك الحبشة ملك الحبشة اسمه اصحم. اصحمه - [00:18:08](#)

اعلان سمع النبي صلى الله عليه وسلم بحسن سيرته الصحابة بمكة ان يهاجروا الى الحبشة الان باثيوبيا من استعمرها استعمرها

النصارى غيروا اسمها لينمحي ذلك الاسم الذي كان في العهد النبوي - [00:18:42](#)

هاجروا نحو ثمانين من الصحابة لما جاءوا الى الحبشة كان صلى الله عليه وسلم قد سمع به وقال ان بها ملك لا يظلم احد عنده دخلوا الحبشة علمت بذلك قريش - [00:19:12](#)

حسداهم وارسلوا اثنين فليسترجعوههم فجاؤوا الى النجاشي واخبروه ثم استدعى جعفر ابن ابي طالب وكان من المهاجرين اولاً ما سمع كلامه عرف صحة ما جاء به وعرفه من صفة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:38](#)

انه نبي حقا عند ذلك رد الاثنين من قريش ورد عليهم احديهما وكان للصحابة انتم سيوم في ارضي الا يصلحكم ضرر فبقوا ارض الحبشة الى ان رجعوا الى المدينة سنة سبع - [00:20:10](#)

عند فتح خيبر كانوا في هذه المدة متمكنين يدعون الى الله ويعبدون الله اسلم اهلاً ما سمع صفة النبي صلى الله عليه وسلم هداه الله تعالى واسلم قالوا كلمة اصحم - [00:20:42](#)

معناها عطية لما جاءه الرملي بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم اخذه واحترمه ووضع على عينيه من باب الاحترام ونزل انسب اليه الى الارض جلس على الارض احتراماً لكتاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:08](#)

اذا كان اسلامه قبل ان يكتب اليه بل اسلم قبل الهجرة قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم عندما دعاه جعفر من معه واخبره بصفة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:33](#)

ثم ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم على النجاسة يوم مات يختلف في الذين كتب اليه فبعضهم يقول ان كلمة نجاشي اسماً لكل من تولى على الحبشة كل من كان مالكا من الحبشة يسمى نجاشي - [00:21:48](#)

وكل من كان متولياً على قومه يسمى قيصر وكل من تولى ملكاً على الفرس يسمى كسرى بعض العلماء يقول ان الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم انه اسلم - [00:22:15](#)

قديماً اه عندما جاء الصحابة ولما مات وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم خلفه بعده اخر يسمى ايضاً النجاشي وهو الذي كتب اليه هكذا نه على ذلك ابن القيم في زاد المعادي وغيره - [00:22:37](#)

ستكون كتابته للنجاشي انما هي النجاة الذي بعد موت الاول ثم ذكروا ان النجاشي الثاني الا يعرف اسلامه يقول في صحيح مسلم عن انس كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر والنجاشي والى كل - [00:23:03](#)

جبار يدعوه الى الله وليس بالنجاش الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعلى كل حال فكتابة اولى النجاشي من باب الدعوة خصوصاً اذا كان هو الذي لم يصلي عليه - [00:23:32](#)

الذي صلى عليه مسلم روي انه لا يزال النور يرى على قبره ثانياً بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن خليفة الكلبي الى قيصر الملك الروم. واسمه هرقل سأل عن النبي صلى الله عليه وسلم وثبت عنده صحة نبوته وهم بالاسلام فلم توافقه الروم وخافهم - [00:23:54](#)

ملكي فامسك اي لم يقدم الم يقدم على الاسلام في حديث طويل عن ابن عباس عن ابي سفيان رواه البخاري في اول صحيحه حيث ذكر ان ابا سفيان استدعاه قيصر هو من معه. لما جاءه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:27](#)

سألهم عن اشياء سألهم عن نسبه وسألهم عن الصدق وسألهم عن ملك ابائه ونحو ذلك من الاسئلة اولاً ما اخبره بذلك عرف انه هو النبي وقال ان كان ما تقول حقا - [00:25:00](#)

هل يملكن موضع قدمي هاتين اه ثم انه لما فخرجوا خرج ابو سفيان من معه عرض على وزرائه ان يسلموا فحاصوا حيصته من الوحش ولما رأى كراهيتهم قال ما اردت الا ان اختبر صبركم على دينكم - [00:25:26](#)

فقد رأيت اه ثم كانت اه نهايته انه مات على كفره ايوا الحاصل ان هذا من جملة الذين اذا رأهم النبي صلى الله عليه وسلم فهم بان يجيب ولكن فملأه بخله اي بملكه - [00:25:59](#)

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن حذافة السهمي من بني سهم فمن قريش الذين هم قبيلة عمرو بن العاص الى ملك

فارس يقال له كسرى ولما قرأ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم مزقه - [00:26:25](#)

دعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم قال مزكى الله ملكه الدعوة سلط عليه بعض حاشيته وقتلوه وكان بعدما جاءه ذلك الكتاب ارسل رجالا امن وزرائه وقال انتوني بهذا الذي يدعي انه نبي - [00:26:56](#)

انتوني به حيا او ميتا. ولما جاءوا كانوا قد اطلوا شواربهم وحلقوا لحاهم فقال ويحك من امركم بهذا؟ قالوا امرنا ربنا. يعني يعني كسرى قال لكن ربي امرني ان اقص شاربه واعفي الحياة - [00:27:28](#)

اوحى الله تعالى الى نبيه اخبره ان كسرى قتلت تلك الليلة. فلما فجاءهم بعد الليل قال ان ربي قد قتل ربكم الليلة ربكم الذي بعثكم قد قتله الله تأرخ ذلك اليوم تلك الساعة - [00:27:50](#)

ولما رجع وجد انه مات في تلك الساعة وعرف بذلك صدق النبي صلى الله عليه وسلم رابعا يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطب بن ابي بلتعة اللحمة - [00:28:17](#)

الى المكنوس ملك الاسكندرية وملك مصر يدعوه ايضا الى الاسلام واحترام ولكن لم يوفق للاسلام وهو الذي اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم جارية اسمها ماريا القبطية وجارية اخرى اسمها سيرين - [00:28:39](#)

وهما اختان ياسرين وهب النبي صلى الله عليه وسلم لحسان ابن ثابت ولدت له عبد الرحمن ابن حسان وماريا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه كأمة وولدت له ابراهيم. ولذلك كان صلى الله عليه وسلم - [00:29:10](#)

يقول استوصوا باهل مصر خيرا فان لهم ذمة ورحما. يريد بالرحم المارية منهم. وكذلك كون ام اسماعيل هاجر منهم ايضا من اهل مصر خامسا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:36](#)

عمرو بن العاص الى ملكي ايمان جعفر وعبد ابنائي الجولاندي من الازد والملك واخوه امن كوزير له ها هنا هم اجل اجد قحطان الاولى آ لان هناك وهناك قحطان الذين في اليمن عمان يقربوا من اليمن - [00:30:01](#)

اسلم الجعفر وعبد صدق واخلي ابينا عمرو بين اخذ الصدقة التي هي الزكاة وامر الله بان يحكم فيما بينهم ان يتولى القضاء. ابقى عندهم عمرو ابن العاص حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:42](#)

ذكر ايضا انه صلى الله عليه وسلم اقره على بقائه عندهم وكذلك ايضا على قبرين الصدقات لانها تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم. سادسا يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:05](#)

العامري الى اليمامة وكان علي الحنفي الامامة فهي هذه البلاد يدخل في ذلك الرياض والخراج والسدير والارض والعرض اذا كان هودة ابن علي ملكا على هذه البلاد. واهلها بذلك الوقت من ربيعة - [00:31:29](#)

وربيعته واخو مظهر ربيعة النزار اخو مزار ابن نزار النبي صلى الله عليه وسلم من مظهر هو اهل هذه البلاد من الربيعة ودائما يضرب المثل بكثرتهم يقول لو اجتمع عليها ربيعة ومضى - [00:32:04](#)

يقول اكثر من ربيعة او مظهر فلما جاء الخطاب الى هذا الذي يقال له سليط ابن عمرو الذي يقال له هودة ابن علي جاء به سليط ابن عمر اخذ الكتاب هدى واكرمه وانزله ثم كتب الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:28](#)

ما احسن ما تدعو اليه واجمله؟ انا خطيب قومي وشاعرهم فجأة لبعض الامر امر الطلبة ان يجعل له امارة او ولاية ولكن ابى النبي صلى الله عليه وسلم ثم الم يسلم هودة هذا وما اتى زمن الفتح - [00:32:54](#)

وبعده تنبأ مسيلمة وبعدهما تنبأ اطاعه كثير وبعد موتى النبي صلى الله عليه وسلم بايعه جميع ربيعة وما حوله وارسل ابو بكر رضي الله عنه جيشا بقيادة خالد ابن الوليد - [00:33:18](#)

كيف قتل وانتشر الاسلام؟ سابعا يقول ابعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الشجاع ابن وهب الاسدي اي من بني اسد بن خزيمة الى الحارث ابن ابي شمر يا مالك البلقاء - [00:33:43](#)

فمن ارض الشام اعمالك يقرأ سوريا ولبنان والاردن يا فلان كله في الشام اذا كان ملكهم الحارث بن ابي شمر من غسان غسان يرجع الى قحطان الاولى يقول الشجاع انتهيت اليه - [00:34:05](#)



وهو من غوطة دمشق قرأ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم رمى به وقال اني سائر اليه وعزم على ذلك فممنعه قيصر كأنه كانوا الى تحت ولاية قيصر. الذي هو ملك الروم - [00:34:33](#)

يقول لنا ان غوطة دمشق موضعا فيه بساتين وزروع وانهار وكانها يقولون تنزه البلاد واحسنها منظرا. ثامنا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم المهاجر ابن ابي امية المخزومي من بني مخزوم - [00:34:57](#)

يعني من قريش بعثه الى الحارث الحميري احد مقاوله اليمن يعني الامراء والرؤساء كان الاخوة عندهم يسمى اهل اليمن تاسعا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الحظرمي العبدى ملك البحرين - [00:35:22](#)

كتب اليه كتابا يدعوه الى الاسلام فاسلم وصدق يراد بالبحرين ما يسمى الان بالمنطقة الشرقية والامارات والكويت وعمان وما حوله ولكن كأن انما ذهب الى بعضه الى البحرين الان واما الى قطر يعني كان - [00:35:56](#)

في هذا الجهة اسلم وصدق عاشرا ارسل النبي صلى الله عليه وسلم ابا موسى الاشعري ومعاذ ابن جبل ابعثهما الى اليمن الدعوة ارسلهما داعيين ثم ارسل ايضا عليا داعيا وقاضيا - [00:36:29](#)

ثم ارسل بعد ذلك عمار ابن ياسر وذلك لسعة منطقة اليمن ويدخل فيها الان قديما اجلسان ونجران وما وراء ذلك الى نهاية اليمن. فكانوا يدعون الى الاسلام وهدى الله تعالى بدعوتهم اه خلقا كثيرا. وامنوا وهدوا الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:55](#)

ومدى كما كان صلى الله عليه وسلم اتاكم اهل اليمن اردتم قلوبا واب واطيب افئدة الايمان يمانى والحكمة يمانية يقول بعد ذلك فصل النبي صلى الله عليه وسلم عن مائة - [00:37:25](#)

كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم من العمومة احد عشر هكذا ذكر قد ذكروا ان عبد المطلب نظر الى رزقه الله عشرة من احدهم يعني الشكر او من باب التقرب بما يحبه - [00:37:50](#)

فتم اولاده عشرة الذكور بعد ذلك اراد ان يوفي بنزله فجاء بالسهام ليسهم على الاولاد فخرج السهم على عبد الله والد النبي صلى الله عليه وسلم فكانت له قريش الك ان تهديه - [00:38:21](#)

بدله مائة من الابل. القصة طويلة هذا محمد له مائة ابن من الابل واصبح يسمى الذبيح ما بقية اولاده ان بعضهم اسلم قديما وبعضهم اسلم حديثا فمنهم الحارث ابن عبد المطلب اكبر اولاد عبد المطلب - [00:38:47](#)

اذا كان ابو طالب اه كان عبد المطلب يقال له ابو الحارث يكنى بولده الحارس وله اولاد واولاد اولاد لهم صحبة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم منهم سفيان الذي ثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة حنين - [00:39:19](#)

سفيان ابن الحارث ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم الثاني اسمه كثم ابن عبد المطلب ذكر انه يا اخو الحارث لاه هلك صغيرا يمكن انه الك بعدما ترعرع. الثالث - [00:39:48](#)

الزبير بن عبد المطلب وهو من اشراف قريش وله ابن اسمه عبد الله ابن الزبير والذي شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا حنينا وثبت يومئذ واستشهد بغزوة اجنادهم - [00:40:13](#)

واينا دين موضع معروف بالشام وقعت في وقعة قريب فلسطين رؤيا انه وجد الى جنبه سبعة من الكفار قد قتلوه الزبير هذا عبد الله ولد الزبير قد اسلم. وللزبير ايضا بنت - [00:40:33](#)

اسمها بنت الزبير وهي التي وردت في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على وقالت اني اريد الحج واجدني وجعه. فقال لها حجي واشترطي ولها ايضا اخت يقال لها ام الحكم - [00:41:02](#)

بنت الزبير بن عبد المطلب وايضا من روى الحديث رابعا همزة ابن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله الذي اسلم قديما كان من فرسان الصحابة ولم يخلف الا ابنه وعرضت زوجها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:28](#)

فقال انها بنت اخي من الرضاعة اسلم بالمدينة وهاجر اسلم بمكة وهاجر الى المدينة وشهد بدرا بارز مع الذين بارزوا واستشهد يوم احد هكذا الخامس ابو الفضل عن عباس ابن عبد المطلب - [00:41:55](#)

اسلم وحرصنا اسلامه اسلم في سنة ثمان قبل ان تفتح مكة وهاجر الى المدينة سنة اكبر من النبي صلى الله عليه وسلم فسأله بعض

الصحابة هل انت اكبر ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:25

فكره ان يقول اني اكبر النبي صلى الله عليه وسلم اكبر مني وانا اسن منه تواضع قال انا اسن منه الم يتجرأ ان يقول انا اكبر. مع انه قبله بثلاث سنين - 00:42:51

كان هذا هو عشرة من الولد اولاد اه اه اولاد العباس منهم الفضل وعبد الله وقحم الهم صحبة والبقية كأنهم صغار ما ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم. اشهرهم عبد الله - 00:43:13

الذي هو حبر الامة وترجمان القرآن ما اتى العباس سنة اثنتين الى ثلاثين في خلافة عثمان ابن عفان بالمدينة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم الاثنتين وعشرين سنة. الم يسلم - 00:43:41

من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم الا العباس وحمزة يعني ان الحارث الزبير لم يسلموا. ولكن اسلم اولادهم. السادس ابو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم اسمه عبد مناف - 00:44:02

اكبر اولاده اسمه طارق. وهو اخو عبد الله ولد النبي صلى الله عليه وسلم لاهمه وكذلك اخو عاطفة صاحبة الرؤيا في بدر فاطمة بنت عمرو بن عائش ابن عمران ابن مخزوم - 00:44:27

بني مخزوم ذكروا ان عاتكة هذه قبيل وقعة بدر رأت رؤيا وهو ان صائحا يصيح مكة يا اهل مكة اخرجوا الى مصارعكم ثم اخذ ذلك الصائح حذرا الحجارة الكبيرة وضرب به وتكسر. وطارت كسره - 00:44:51

كما بقي بيت مشهور الا دخل فيه كسوة وكان ابو جهل يمقت النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما جاءه خبر هذه الرؤيا قال يا بني هاشم اما يكفيكم تنبؤ رجالكم؟ تنبأ رجل منكم فالان - 00:45:24

تنبأت امرأة الا يكفيكم ذلك؟ فلم يلبثوا الا وقد جاء الخبر بان محمدا اعترض ابا سفيان ومن معه الذين جاءوا اه تلك البضائع ذلك قالوا هلم فلنخرج حتى ننقذ بضائعنا فلما خرجوا الى بدر - 00:45:47

وصلت اليهم الغزوة وقت بدر قتل ابو جهل. هكذا اولاد ابي طالب اربعة. طالب وعقيل وجعفر وعلي الطالب مات كافرا ما اسلم الا متأخرا وجعفر اسلم متقدما وهاجر الهجرتين فعليا اسلم ايضا وهو صغير - 00:46:18

وله ايضا ام هاني بنت ابي طالب فثبت انه صلى الله عليه وسلم قال لقد اجرنا من اجرتي يا ام هاني اسمها فاختة وقيل اسمها هند السابع ابو لهب المشهور - 00:46:46

ابو لهب ابن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه كان شقيا بذلك لحسن وجهه ابو لهب اولاه مع مئات مات بعدما جاءت وقعة بدر فلما جاء الذين رجعوا من رقعة بدر - 00:47:10

اذا كان بعضهم اخذوا يلومونهم كيف وانتم الف وهم ثلاثمائة وغلبوكم وقتلوا منكم هذه المقتلة يقول واحد منهم والله ما علمت الناس لقينا رجالا جردا بين السماء والارض لا يقوم لهم قائما - 00:47:37

فقال احد الموالي تلك والله الملائكة فغضب ابو لهب وكان اليه وجعل يضربه ثم جاءه من يخلصه بعد مدة قليلة ابتلي ابو لهب بمرض يقال له العدسة مرض يعدي بسرعة - 00:47:58

ولم يقدرُوا ان يمسوه فجروه بحبال ووضعوه عند جدار وهدموا الجدار عليه وذلك لان الله توعده بالكفر سيصلى نارا اذا تلهب يا لهوي اوراد عتبة ومعتب اسلم اسلم ولده عتبة ومعتب - 00:48:24

وثبت يوم احد وله ايضا بنت اسمها درة بنت ابي لهب وكذلك ايضا له ولد اسمه عتيبة دخل على النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يهاجروا سبه اخذ يسب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:50

اولا ما خرج قال اللهم سلط عليه كلبا من كلابك فاخبر اباه فقال اخاف ان تقبل دعوة محمد ثم انه خرج الى الشام عتبة هذا ولما وصل الى الزرقاء من ارض الشام - 00:49:14

اليها قالوا ان هذه ارض مسبعة فماذا نفعل عمد على عتبة هذا وجعله وسط اهلهم واخفوه وناموا وجاء الاسد في الليل وجعل يشم حتى ترك على عليه واخذ رأسه باشم رأسه - 00:49:35

واستجيب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم يقول قتله الاسد ابي الزرقاء من ارض الشام كذلك اولاد اولاد ابي لهب الكعبة الكعبة  
اولاد عبد المطلب اهل الكعبة حجا وضرار. والغدار فيكون لابي لعبد المطلب - [00:50:05](#)

احد عشر اه هؤلاء اولاد عبد المطلب هذا اثر واما بناته عمات النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انهن ست احدهن صفية ابنت  
عبدالمطلب وهي ام الزبير ابن عبد ابن الاوام - [00:50:35](#)

اسلمت وهاجرت ولما قتل اخوها حمزة جاءت بكفن او جاءت بثوبين كفن في احدهما لان الكفار قال انازع ثيابه ماتت بالمدينة في  
خلافة عمر رضي الله عنه هي اخت حمزة لأمه - [00:51:01](#)

حقيقة الثانية عاتكة امنت عبد المطلب يعني اخت ابي طالب قيل انها اسلمت وكان بعضهم انها صاحبة الرؤيا الرؤيا في بدر التي  
ذكروها اذا كانت عند ابي امية ابن المغيرة - [00:51:31](#)

ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم وردت له عبدالله اسلم وله صحبه زهير القريية الكبرى هذه ايضا احدى عمات النبي صلى الله عليه  
وسلم. الثالثة اروى بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم. ذكر ايضا انها اسلمت - [00:51:55](#)

كانت زوجة لعمر بن وهب ابن عبد الدار ابن قصي وعمر هذا ما ذكر انه اسلم ولدت له طلايب ابن عمير وهو من المسلمين بل من  
المهاجرين الاولين الى الحبشة - [00:52:21](#)

شهد بدرا وقتل باجناده شهيدا قتل شهيدا في اجنادين غزوة وليس له عقل. كذلك الرابعة اميمة بنت عبد المطلب اذا كانت عند جهش  
وردت له عبدالله ان الاخوة لم يوحوا شهيدا - [00:52:42](#)

وابى احمد الاعمى الشاعر واسمه عبد ولدت عظة زينب زوج النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء كلهم من جحش ابن ذئب زينب بنت  
الجهش بالرباب وامك اميمة بنت عبد المطلب - [00:53:10](#)

فتكون زينب بنت عمة النبي صلى الله عليه وسلم وهي ام زينب وحبيبة وهمنا وكلهن له صحبة وام عبيد الله ابن جحش وهو من  
الذين اسلموا وهاجروا ولكنه والعياذ بالله - [00:53:32](#)

يتنصر ومات في الحبشة يا كافرا خامسا بوابرة بنت عبد المطلب وامرأة هذه ايضا كانت عند الاسد ابن هلال ابن عبد الله ابن عمرو  
ابن مخزوم ولدت له ابا سلمة اسمه عبد الله - [00:53:58](#)

وهو زوج ام سلمة الذي هاجر بها مع النبي الى الحبشة ثم رجع الى المدينة ثم مات ابن مدينة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد  
ابي الاسد ابن عبد العزيز ابن ابي قيس - [00:54:22](#)

وردت له ابا سمرة ابن ابي هرهم هكذا السادسة ام حكيم اهدأ عمات النبي صلى الله عليه وسلم بنت عبد المطلب وتسمى البيضاء  
كانت عند كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس - [00:54:46](#)

ولدت له اروى بنت قريش وهي ام عثمان ابن عفان رضي الله عنهم هؤلاء اعمامه وعماته وهم ايضا منهم من اله صحبة كان ممن  
اسلم ومنهم من لم يسلم ولكن عاقبهم - [00:55:09](#)

عاقبوا اعمامه اسلموا ويعتبرون من بني هاشم فيعتبرون امام بني عبد المطلب الذين هم في رتبة علي ابن ابي طالب ولكنهم مع ذلك  
لا يعترف بهم الرافضة الذين يقولون اننا نوالي اهل البيت - [00:55:36](#)

فنقول لهم اذا كنتم تألون ال البيت تبغض منهم احدا فان العباس من ال البيت واولاده عشرة وانتم تقاطعون وتعادونهم وهو عم النبي  
صلى الله عليه وسلم واولاد الحارث ابن عبد المطلب من اهل البيت - [00:56:05](#)

اسلموا جاهدوا في سبيل الله وانتم لا تعترفون بهم انهم من اهل البيت وكذلك اولاد الزبير ابن عبد المطلب الزبير هو اخو عبدالله  
واخو ابي طالب الذي هو والد علي - [00:56:30](#)

انكم تقولون اهل البيت علي فقط واثنان من اولاده هذا هو معتقدهم علي رضي الله عنه اولاده الذكور احد عشر ولكنهم لا يعترفون  
الا بالحسن والحسين حتى لا يعترفون باختهم ام كلثوم - [00:56:56](#)

لان اتزوجت عمر بن الخطاب وهم يلعنون عمر رضي الله عنه ولا يعترفون بهؤلاء وكأنهم ليسوا من اهل البيت وحتى مثلا اولاد ابي



لهب الذي مات كافرا وتوعده الله سيصلى نارا ذات لهب - [00:57:23](#)

اسلم له ولدان ولهما ذرية وكان من الصحابة ليسوا من اهل البيت اليسوا من اهل النبي صلى الله عليه وسلم؟ والحاصل على العلماء

يذكرون اعمام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:47](#)

يذكرون ائمة ليعرف الناس انهم اولى بان يكونوا من اهل البيت وان الذين يمقتونهم او يبغضونهم ان لم يكونوا صادقين. انهم يهالون

اهل البيت اذا انكر على هؤلاء الرافضة يقولون اليس لنا ذنب الا اننا نحب اهل البيت - [00:58:07](#)

ذنبنا عندكم اننا نوالي اهل البيت من هم اهل البيت عندكم انهم اربعة فقط وذرية الحسين والبقية لا تعترفون بهم ما الذي قرب هؤلاء

وابعد هؤلاء كلهم جميعا اه في القرابة سواء - [00:58:36](#)

هكذا نحب جميع اهل البيت ونحب جميع الصحابة ونحب ايضا اقارب النبي صلى الله عليه وسلم وانا احب زوجات عيسى صلى الله

عليه وسلم الغد ان شاء الله نقرأ زوجات النبي صلى الله عليه وسلم كما سمعنا - [00:58:58](#)